

٢ - يرحب بجهود مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وجهود العناصر ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، كل في إطار ولايتها، في اتجاه تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٨؛

٣ - يشدد على الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود من أجل التنفيذ الكامل من جانب العناصر ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة للاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٨؛

٤ - يقرر أن يوضع في الحسبان تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٨ وذلك كجزء من قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالاستعراض الإجمالي في عام ٢٠٠٠ للتقدم المحرز في التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين للمؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية للأمم المتحدة؛

#### الجلسة العامة ٤٤

٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩

٣٦/١٩٩٩ - فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة

نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراراته ٢٤/١٩٩٤ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٤ و ٢/١٩٩٥ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٤٧/١٩٩٦ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ و ٥٢/١٩٩٧ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٧،

وإذ يلاحظ مع القلق البالغ تسارع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية (الفيروس)، الذي أصاب بالفعل ملايين الأشخاص على نطاق العالم، والزيادة الناتجة في حالات متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)،

وإذ يلاحظ أيضا مع القلق البالغ أن الشباب، ولا سيما الفتيات المراهقات والأطفال والنساء، معرضون للعدوى بشكل خاص،

وإذ يعترف بأنه لم يسلم بلد في العالم من وباء الإيدز، وأن ٩٠ في المائة من الأشخاص الذين يحملون الفيروس/الإيدز يعيشون في بلدان العالم النامي، ولا سيما في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، التي تأثرت تأثرا بالغاً جداً،

وإذ يدرك أو وباء الإيدز أصبح أزمة تنموية في بلدان كثيرة، بما له من نتائج مدمرة بالنسبة للتقدم البشري والاجتماعي والاقتصادي، وبدأ بالفعل يقوض مكاسب سنوات كثيرة من الجهود الإنمائية،

وإذ يسلم بأن حاجات البلدان للتصدي للإيدز تفوق بكثير الموارد البشرية والمالية المتاحة وأن الالتزام السياسي الرفيع المستوى يعد أمراً حاسماً لتعزيز الاستجابة لهذا الوباء،

وإذ يشير إلى أنه يلزم نهج متعدد القطاعات لخفض انتقال الفيروس وزيادة جودة العلاج والرعاية وفرص الوصول إليهما، وزيادة الدعم المقدم للأشخاص المصابين بالفيروس/الإيدز،

وإذ يعترف في هذا الصدد بأن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالفيروس/الإيدز، والذي تشارك في رعايته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، قام بدور حاسم في قيادة وتعزيز ودعم استجابة موسعة متعددة القطاعات للوباء، ويعد مثالا هاما للتنسيق الفعال على نطاق المنظومة في سياق جهود إصلاح الأمم المتحدة،

وإذ يحيط علماً بانتهاء فترة الخطة الاستراتيجية الأولى، ١٩٩٦-٢٠٠٠، ووضع خطة استراتيجية لمنظومة الأمم المتحدة للفيروس/الإيدز للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥،

وإذ يعترف بالدور الحاسم لأفرقة الأمم المتحدة المواضيعية المعنية بالفيروس/الإيدز في دعم استجابة الأمم المتحدة للوفاء على المستوى الميداني،

وإذ يحيط علماً بتزايد الجهود الملتزمة التي يبذلها الأمين العام لتوليد دعم معزز لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالفيروس/الإيدز،

١ - يحيط علماً بتغيير اسم البرنامج من برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بالفيروس/الإيدز إلى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالفيروس/الإيدز، ويرحب بانضمام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات ضمن المشاركين في رعاية البرنامج؛

٢ - يحث الحكومات على نطاق العالم، بمساعدة المنظمات المشاركة في رعاية البرنامج، والأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها الأخرى ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على تكثيف جهودها من أجل مكافحة الإيدز؛

٣ - يشجع جميع البلدان والحكومات، ولا سيما تلك البلدان والحكومات الأسوأ تضرراً، على تكثيف جهودها من أجل وضع وتنفيذ إجراءات متعددة القطاعات تهدف إلى خفض انتقال الإيدز، وإمكانية تعرض الأفراد والمجتمعات له، والحد من حالات الوصم والحرمان والتمييز المرتبطة به، مع تأمين الوصول المتكافئ إلى الرعاية وتخفيف الأثر الاجتماعي الأوسع لهذا الوباء؛

٤ - يعترف بأن مثل هذه الإجراءات المتعددة القطاعات سوف تتطلب موارد بشرية ومالية إضافية، ولهذا يحث الحكومات على تشجيع إقامة شراكات وطنية قوية مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والأشخاص المصابين بالفيروس/الإيدز؛

٥ - يحث الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية والبرنامج والمنظمات المشاركة في رعايته ومنظومة الأمم المتحدة بوجه عام على دعم وتعزيز هذه الجهود الوطنية بصورة ملائمة، وخاصة في البلدان الأسوأ تضرراً، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛

٦ - يسلم بأن الإيدز يعد عقبة رئيسية أمام التنمية، وأنه أضاع بالفعل الكثير من المكاسب الإنمائية التي تحققت بصعوبة، ويؤيد الشراكة الدولية من الفيروس/الإيدز في أفريقيا، ويحث الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على أن تشارك بإيجابية في أنشطة البرنامج والمنظمات المشاركة في رعايته، بغية تحقيق أهداف وغايات الشراكة؛

٧ - يؤكد من جديد أهمية تركيز الأنشطة المتصلة بالإيدز على الأشخاص المعرضين بشكل خاص، ويشيد بجهود البرنامج والمنظمات المشاركة في رعايته وأسسة الأمم المتحدة بشكل عام من أجل التصدي لتعرض الشباب بشكل خاص، ولا سيما الفتيات المراهقات والأطفال والنساء؛

٨ - يحث الحكومات على بذل الجهود بمساعدة منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة، من أجل حصول جميع الأشخاص، ولا سيما الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم ما بين خمسة عشر عاماً وأربعة وعشرين عاماً على المعلومات والثقافة والخدمات المتصلة بالفيروس/الإيدز بحلول عام ٢٠٠٥، وضمان خفض انتشار الفيروس بين هذه الفئة العمرية بالذات على نطاق العالم بحلول عام ٢٠٠٥؛

٩ - يؤكد من جديد على أهمية تنسيق الأنشطة، ولهذا:

(أ) يشيد بالبرنامج لإعداد الميزانية الموحدة وخطة العمل لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، مع التمييز بين: '١' الأنشطة التي تنفذ وتمول مشاركة بين منظماتين أو أكثر من المنظمات الداعية؛ '٢' والأنشطة التي تمول من الميزانيات الأساسية وتنفذها المنظمات المشاركة في الرعاية؛ '٣' وأنشطة التنسيق التي تنفذها أمانة البرنامج؛

(ب) يحث المنظمات المشاركة في رعاية البرنامج والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على استكمال وضع استراتيجياتها المؤسسية باعتبارها الأداة لإدماج الأنشطة المتصلة بالإيدز ضمن أنشطتها التنفيذية لتنفيذ الميزانية الموحدة وبرنامج العمل لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية؛

(ج) يحث المنظمات المشاركة في رعاية البرنامج والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على أن تقدم إلى مجالس إدارتها مساهمتها المقترحة في الخطة الاستراتيجية لمنظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالفيروس/الإيدز للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥؛

(د) يطلب من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، ويدعو الوكالات المتخصصة إلى أن تكفل اتباع أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية المعنية بالفيروس/الإيدز للمبدأ الخاص بأن توضع الترتيبات الإدارية في إطار نظام المنسق المقيم للأمم المتحدة، والمبدأ الخاص بأن يتم تبادل الأدوار للمنظمات المشاركة في الرعاية، وأن تستكمل في أسرع وقت ممكن استراتيجياتها المشتركة على المستوى القطري، بمشاركة حكومة البلد المضيف، لكي تستجيب على نحو فعال لاستراتيجياتها وأولوياتها الوطنية، وتشارك بصورة إيجابية في تنفيذها؛

١٠ - يرحب بالتوصيات المتعلقة بالفيروس/الإيدز بشأن متابعة مؤتمر الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة، ويحث منظومة الأمم المتحدة على مواصلة تعزيز استجابتها من أجل بلوغ الأهداف التي أعلنت عنها؛

١١ - يدعو الأمين العام، بالتعاون مع البرنامج، إلى وضع أهداف على نطاق المنظومة لمواصلة حشد الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لمحاربة الإيدز والتخفيف من آثاره؛

١٢ - يحث الحكومات والمجتمع المدني والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف على زيادة جهودها لتمويل الأنشطة المتصلة بالإيدز من أجل ضمان سنوي من التمويل والموارد الأخرى يتناسب تماما مع تحديات الوباء المتعددة القطاعات، وكذلك على تقديم المساعدة المطلوبة لبناء القدرة؛

١٣ - يطلب إلى البرنامج أن يحيل استنتاجات وتوصيات اجتماعات لجنة المنظمات المشاركة في الرعاية ومجلس تنسيق البرنامج إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإلى مجالس إدارة المنظمات المشاركة في الرعاية؛

١٤ - يطلب إلى الأمين العام أن يحيل إلى المجلس في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠ تقريرا شاملا يعده المدير التنفيذي للبرنامج بالتعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وينبغي أن يتضمن أيضا التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار استجابة للوباء وأثره على خفض انتقال الفيروس وزيادة جودة العلاج والرعاية وفرص الوصول إليهما وزيادة الدعم المقدم للأشخاص المصابين بالفيروس/الإيدز.

الجلسة العامة ٤٤

٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩